

أسباب عدم إجابة الدعاء أو تأخير الإجابة - الدعاء (٢) - شريف

علي

شريف علي

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نكمل درس الدعاء ويكأننا درس جديد طيب خلينا دلوقتي نتكلم عن احنا اتكلمنا عن فضائل الدعاء - [00:00:05](#)

خلينا نتكلم عن شروط اجابة الدعاء. ما هو مش اي دعاء كده ايه بيستجاب يعني قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. ماشي والاية دي فيها معنى لطيف جدا اظن اغلب الناس سمعته قبل كده يعني - [00:00:55](#)

ان اغلب الايات اغلب الايات الكفار او المشركين يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن سؤال او الصحابة قال مسلا يسألونك ويسألونك عن المحيض قل هو اذى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كلمة قل دي ايه - [00:01:14](#)

متكررة الا الاية دي واذا سألك عبادي عني ما قالش فقل اني قريب. قال ايه فاني قريب يعني حتى النبي عليه الصلاة والسلام مش واسطة في الدعاء عشان الناس اللي بتتوسل وبتعمل ومدد يحصين ويا حسين يشفي لي ابني وكده - [00:01:32](#)

الكلام ده كله ايه شرك ماشي؟ فما فيش واسطة بينك وبين ربنا. اي حد يدعي مهما كان حاله حتى لو انت عاصي الله سبحانه وتعالى يستجيب دعاء الكافر الكافر قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه - [00:01:50](#)

كافر او مسلم. الكافر لو بيدعي قال فلما نجاكم من البر اعرضت المشركين وهم في البحر بيدعوا بيدعي ربنا ينجينا يا رب هنؤمن بس نطلع بس نعدي من المشكلة دي. فلما نجاكم من المرء اعرضتم - [00:02:12](#)

فالكافر ربنا يستجيب دعاءه ماشي؟ قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ماشي قال ايه بقى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون يبقى شروط اجابة الدعاء ايه؟ اول حاجة - [00:02:28](#)

فليستجيبوا لي. يعني ايه فليستجيبوا لي؟ ان انت لو عايز ربنا يستجيب دعائك انت نفسك ايه تستجيب لاوامر ربنا سبحانه وتعالى يعني ازاى عايز ربنا يستجيب دعائك وانت اصلا ما بتستجيبش للاوامر - [00:02:49](#)

يعني يقول لك صلي آآ اتحجي آآ آ عمل الطاعة الفلانية اقرأ قرآن بر اهلك صل رحمك اه ادعو الى الله انت ما بتستجيبش فلو انت عايز ربنا يستجيب على قدر استجابتك لاوامر الله على قدر اجابة الله سبحانه وتعالى لك - [00:03:06](#)

ماشي؟ قال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلمهم يرشدون وليؤمنوا بي ان انت تؤمن ان الله سبحانه وتعالى قادر على اجابة الدعاء احيانا في واحد بيعيب جوة قلبه كده ايه شك - [00:03:24](#)

ان بس دي صعبة شوية صعبة شوية فبيدعي وهو شاكك عشان كده يا اسامة علمنا ان من شروط اجابة الدعاء ايه؟ قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. يعني ما تبقاش بتدعي انت - [00:03:45](#)

سبحان الله قبلت آآ في شيخ كده طيب اوي في المنصورة راجل كده بيمشي في الشارع يكلم الناس وبشوش خالص وهو عندنا في منطقة حي الجامعة بيعلم الطلاب الماليزيين بيديهم دروس دين بالانجليزي. ان شاء الله حاجة ربنا يبارك يعني - [00:04:02](#)

ويقف كده يدخل لنا واحدين في درس يتكلم معنا مسلا دقيقتين تحس ان انت طاير بدون مبالغة فقابله في يوم قلت لها يا شيخ ابراهيم ادع لي ادعي لي كده ربنا يرزقني الحاجة اللي انا اطلبها. قال لي - [00:04:17](#)

قال لي انا ممكن اقول لك ممكن بالضبط كده انا ممكن اقول لك ممكن انا بيني وبينك انت تطلب مني طلب اقول لك ممكن. انما الملك

سبحانه وتعالى كن فيكون خلاص والله - 00:04:30

الكلمة سبحان الله وقعت في قلبي قال لي ده آآ صلي ركعتين في جوف الليل وادعي قل يا رب كن فيكون الموضوع انتهى خلاص

والله انا فعلا انا بنقل لكم الكلام بمشاعري وانا بسمعه من الراحل - 00:04:40

الراحل ده حاجة يعني اللهم بارك نحسبه على خير وزكاة الله فسبحان الله قال كلمة حسيت ان الموضوع ايه الموضوع بسيط خالص.

انت بتدعي كن فيكون. انت بتسقط احكام البشر واسباب البشر على قدرة ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:57

فهنا اول حاجة تدعي وانت عندك يقيين ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. ثاني حاجة وانت بتدعي به ما تبقاش سرحان. سوء الادب.

يعني تخيل انت واقف مع واحد بتطلب منه. وقاعد تقول له انا عايز مش عارف يقول لك انت بتقول ايه - 00:05:14

يا عم عايز اعمل شوية يا عم انت بتقول ايه انت وانت مش مركز انت بتقول ايه اصلا فيقول لك واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من

قلب غافل لا - 00:05:28

اني قاعد ساجد وعايز يا رب يهديني يا رب امين ايوة انت كنت بتدعي بتقول ايه طب فين حضور القلب الله سبحانه وتعالى لا يريد

منك البيان والسجع والدعاء وتقول ان انت دعاء بالصيغة مش لازم. خالص. انت مش حافظ - 00:05:41

مش مشكلة الله سبحانه وتعالى يريد قلبك بس قلب حاضر في اوقات الدعاء. لما جه الاعرابي عارفين القصة؟ راح للنبي قال يا

رسول الله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ ابن جبل. قال له انتم قاعدين تقولوا اللهم اني اه اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء

وسوء القضاء وشماتة الاعداء - 00:06:00

اللهم اقسم يميني خشيتك انتم بتقولوا ايه؟ انا مش فاهم حاجة اني لو احسن دندنتك ولا دندنة معاذ ابن جبل قال فما تقول انت

شوف تلتف النبي صلى الله عليه وسلم مع مع الراحل ده - 00:06:20

قال له انت بتقول ايه؟ قال اقول اللهم ادخلني الجنة اللهم نجني من النار قال حولها ندندن انا ومعاذ قال له ايوة هي دي انت ادعي

كده يا رب ارزقني يا رب اهديني يا رب اصلح حالي يا رب ارضى عني - 00:06:33

بسيطة خالص مش لازم تتكلف لو انت حفظت الادعية بالسنة وجميل جدا ممتاز. لو مش عارف خلاص الله سبحانه وتعالى يمي

قلبك قلبك في الدعاء لزلك تلاقي مسلا في الطواف مسلا او حاجة واحد ماسك كتابه قاعد يقرأ منه - 00:06:48

انا ما بحبش كده انت ادعي اللي خارج من قلبك الدعوة تبقى خارجة من قلبك. حتى لو مش منمقة ماشي فتاني سبب من اسباب

عدم قبول الدعاء غير عدم اليقين - 00:07:04

اه او اه ان الانسان يكون غافل وهو بيدعي. واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لا تالت سبب من اسباب عدم اجابة

الدعاء الاستعجال بص عايز ادوس على الزرار الدعوة تستجاب على طول. انا دعيت - 00:07:20

فربنا ما استجابش ليه ماشي شف ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الاسراء قال تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان

الانسان عجولة استعجل بيدعي الدعوة شر ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجول - 00:07:38

قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي وفي رواية قال لا يزال

يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم - 00:07:58

ما لم يستعجل. قيل يا رسول الله من استعجال قال يقول وقد دعوت فلم اري يستجيب لي قعد يقول للناس ايه ده انا دعيت وربنا

ما استجابش بيشتك فيستحسر عند ذلك ييأس - 00:08:15

ويدع الدعاء ان انت دعيت وربنا ما استجابش الدعوة اتأخرت فتعمل ايه تيأس يستحسر عند ذلك مش يستحسن ولسه بيدعي لها لأ

ويدع الدعاء يبطل ايه ده فمن اسباب عدم اجابة الدعاء - 00:08:33

التعجب العجلة طيب احنا ده السبب الثالث. رابع حاجة اكل الحرام والاصرار على الذنوب والمعاصي انت بتدعي وتقول ربنا ما

بيستجيبش ليه؟ شف الحديث ازاي؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها

الناس ان الله طيب لا - 00:08:53

لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم.
وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم - [00:09:13](#)

ماشي ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعس اغبر. شعره منكوش كده وبيسافر يمد يديه الى السماء. رافع ايده كده يقول يا رب يا رب
يدعي ايه ايه بحرقة قال صلى الله عليه وسلم ومطعمه - [00:09:29](#)

حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك اللي اكله حرام ولبسه حرام وشربه حرام ومطعمه حرام ده
ربنا هيستجيب الدعاء ده له فاني يستجاب لذلك الانسان مصر على الذنوب ان العبد ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه - [00:09:50](#)

بتدعي بتدعي وربنا ما بيستجيبش في مشكلة ممكن اكون بعمل زنب هو اللي مبطأ الاجابة وقال صلى الله عليه وسلم فلا يحملنكم
استبطاء الرزق على ان تطلبوا من معصية الله - [00:10:11](#)

فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته يعني الرزق ده ببيجي بايه بالطاعة تلاقي واحدة مسلا تأخر مسلا الزواج رزق فعازية امها بقى تقول
لها يا بنتي خليكي كده نغشة شوية كده - [00:10:27](#)

ايه اللي انت مقفلة على نفسك والحجاب ومش عارف ايه وبتاع تعالي نروح تقوم واخداها فرح بنت خالتك وتقوم مفصلة لها فستان
وكيهاها ومش عارف ايه وبتاع وتقع بنت قاعدة زي عروسة المولد الفرحة مستنية الرزق - [00:10:47](#)

طيب ماشي جميل ربنا يرزقك ان شاء الله. بس هو الرزق ما بيجيش كده ما عند الله لا ينال الا بطاعته. قال فلا يحملنكم استبطاء
الرزق مستطبعة الرزق رزق لسه ما جاش. على ان تطلبوه ايه - [00:11:02](#)

بمعصية الله ما هو التبرج ده ايه؟ معصية ماشي ولا ولا مش معصية؟ معصية. قال فان ما عند الله لا ينال الا بتعاطي طيب آ اصل
البنات اللي ما بيصاحبوش او اللي مش عارف ايه هم اللي هم اللي ما بيتجوزوش والبنات المصاحبة شفت دي مصاحبة واتجوزت
قبلي - [00:11:17](#)

وانا اللي ما بكلمش ولاده ومش عارف ايه فتعمل ايه؟ فتتخلي عندنا ومبادئها علشان الرزق بيجي ماشي؟ وده من تلبيس الشيطان
خرجنا كده بره الموضوع فقلنا ان الذنوب والمعاصي من اسباب عدم اجابة الدعاء. خليني اقرأ لكم كلام - [00:11:37](#)

آ جميل قوي كده لابن الجوزي. بيقول ايه؟ باب من الابواب الكتاب يعني يقول رأيت رأيته ركزوا بقى في الكلام ده. رأيت من البلاء
عجيب ان المؤمن يدعو فلا يجاب. ماشي - [00:12:00](#)

فيكرر الدعاء وتطول المدة ولا يرى اثرا للاجابة حد فاهم حاجة؟ بيقول له رأيت من البلاء العجيب ان المؤمن يدعو فلا يجاب ماشي؟
فيكرر الدعاء قعد يدعي كتير وتطول المدة والمدة طولت ولا يرى اثرا للاجابة. يعني حتى ما فيش ايه؟ اي اثر للاجابة - [00:12:16](#)

فقال ايه بقى ابن الجوزي؟ قال فينبغي له ان يعلم ان هذا من البلاء الذي يحتاج الى الصبر يبقى اول حاجة هيطلع ان ده ايه اختبار ما
دام بيدعي ويقرر وتأخر يعلم ان هذا من البلاء الذي يحتاج الى الصبر. وما يعرض للنفس من الوسواس في تأخير الجواب مرض
يحتاج الى - [00:12:40](#)

الطب ماشي؟ يبقى يعرف ان ده بلاء محتاج صبر. والوسوسة ان آ وسوسة الشيطان والتأخير الدعاء تأخر ليه؟ وسوء الظن بربنا ده
ايه مرض يحتاج الى طب وبعدين قال ايه بقى - [00:13:02](#)

ولقد عارض لي من هذا الجنس يعني المصيبة دي فانه نزلت بي نازلة فدعوت وبالغت فلم اري الاجابة. فاخذ ابليس يجول في حلبات
كيده. بيقول انا حصلت لي مصيبة وقعدت ادعي - [00:13:18](#)

تمام؟ فما لقتش اجابة فابليس ايه؟ فاخذ ابليس يجول في حلبات كيده. قعد ايه؟ يلعب عليه فتارة يقول شف بقى ابليس الكرم
واسع والبخل معدوم فما فائدة تأخير الجواب؟ بيقول له ربنا كريم - [00:13:36](#)

والبخل معدوم. طب الدعاء بيتأخر ليه؟ ده مين اللي بيقول له كده شيطان فقلت له اخسأ يا لعين فما احتاج الى تقاض ولا ارضاك
وكيلا فكده هو سكت ايه الشيطان ثم عدت الى نفسي فقلت بيكلم نفسه بقى اياكي ومساكنة وسوسته فانه لو لم يكن في تأخير
الاجابة الا - [00:13:53](#)

ان يبلوك المقدر الله سبحانه وتعالى. في محاربة العدو لكفى في الحكمة. بيقول لو ما فيش حكمة من تأخير الاجابة. غير ان ربنا ييتليك ان انت تحاربي وسوسة الشيطان وتدفعي سوء الظن. دي ايه - [00:14:17](#)

كفاية حكمة ماشي ده مبدئيا كده فنفسه قالت فسلمي عن تأخير الاجابة في مثل هذه النازلة. طب بردو سلمي يعني ايه؟ قول لي حاجات تساعدني على الصبر في مثل هذه النازلة - [00:14:33](#)

فبدأ بقى ايه يرصنا قال فقلت قد ثبت بالبرهان ان الله مالك وللمالك التصرف بالمنع والعطاء فلا وجه للاعتراض عليه قال لها مبدئيا اصلا الطلب اللي انت اطلبه ده انت ما لكيش حق يعني ما فيش حق مسبق عند الله. ماشي؟ انت ما خدتش صك كده ان ربنا يجيب اي دعاء لك. الله سبحانه وتعالى ما لك - [00:14:49](#)

والملك له الحق في التصرف بالمنع والعطاء سواء ادى لك او منعك فهو ايه مالك سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل فبيقول لها مبدئيا كده آآ لما ربنا بيرزقنا ويبدينا ده ايه - [00:15:15](#)

لا تفضل من ربنا سبحانه وتعالى وكرم من ربنا. ده مش من حقوقنا احنا. انت العربية والفلوس واللبس والبيت انتم كل ده ايه دي مش حاجتك اصلا دي بتاعة ربنا سبحانه وتعالى - [00:15:31](#)

دي بتاعة ربنا. وانت ايه انفقوا مما جعلكم ايه؟ مستخلفين فيه. انت بس ايه بتدور بس الدنيا دي لكن دي مش حاجتك. فلما يبجي ربنا ياخد منك حاجة تقول ربنا خدها مني ليه؟ اصلا هي مش بتاعتك - [00:15:46](#)

الله سبحانه وتعالى هو المالك سبحانه وتعالى وبعدين قال لها ايه؟ والثاني انه قد ثبتت حكمته بالادلة القاطعة فربما رأيت الشيء مصلحة والحكمة لا تقتضيه. وقد يخفى وجه الحكمة فيما يفعله الطبيب من اشياء تؤذي في الظاهر - [00:16:00](#)

يقصد بها المصلحة فلعل هذا من ذاك بيقول انت عندك شك ان ربنا سبحانه وتعالى حكيم عليم يعني انت ممكن سمعت المثال ده وعجبني جدا. انت ممكن تكلم راجل بتاع الديفري - [00:16:20](#)

او تطلب اكل ماشي؟ في بتاع الديفري يشيل ايه؟ دكتور الراجل بتاع دليفري انت تكلمه في التليفون تقول له انا مسلا عايز اه بيتزا مش عارف ايه يقول لك طب يا فندم مش عايز تاخذ اه معها تشوكليت كيك كذا مش - [00:16:35](#)

عايزة كل سنون لزيظة مش فاهم؟ في فضل ايه انت ممكن يكون عندك مشكلة والحاجات دي كلها بس هو بيعرض عليك هو عايز ايه عايز يبيع سواء الحاجات دي تضرك او تنفعك ما عندوش مشكلة - [00:16:53](#)

لكن ممكن تروح لدكتور فيقول لك لا انت ما ينفعش تاكل ده. يمنعك ده لو انت كلته هيعلي السكر بتاعك وده غلط. انت ممنوع من ده وممنوع من ده وممنوع من الملح عشان الضغط - [00:17:05](#)

فيمنعك عن حاجات في الظاهر ان ده ايه شر يعني واحد راح لدكتور فبطل رجله قطع رجله في الظاهر ايه شر لكن بحكمة الدكتور ورحمة الدكتور ان هو عمل كده ليه - [00:17:17](#)

عشان يعيش صح ولا غلط؟ فها بيقول انه قد ثبتت حكمته بالادلة القاطعة. والله سبحانه وتعالى حكيم عليم. فربما رأيت الشيء مصلحة والحكمة لا تقتضيه وقد يخفى وجه الحكمة فيما يفعله الطبيب من اشياء تؤذي في الظاهر. يقصد بها المصلحة فلعل هذا من ذلك - [00:17:31](#)

لعل ان انت بتدعي بحاجة يكون الحاجة دي فيها ايه شر ليك وانت مش عارف والثالث انه قد يكون التأخير مصلحة والاستعجال مضرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. يقول دعوت فلم يستجب لي - [00:17:52](#)

احيانا لو الدعوة جات لك في وقتها هيبقى فيها ضرر لك ممكن الاجابة تتأخر لمصلحة. ان انت تتربى شوية المعنى المقصود ان الجوز يقصده ان بيقول انه قد يكون التأخير مصلحة. ليه بقى - [00:18:12](#)

الاستعجال مضرة وقد قال النبي لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. انت ممكن الدعوة تتأخر عشان انت تتربى تفهم ان هي جاية من عند ربنا ان هي مش بشطارتك - [00:18:29](#)

مش بفلوسك ان انت ما طلعتش هنا مش بفلوسك خالص ان هي ربنا هو اللي سمح لك ان انت تطلع فده معنى. قال والرابع انه قد

يكون امتناع الاجابة لآفة فيك - 00:18:40

انت قاعد بقى ايه قاعد يقول للنفس انت قاعدة تأمري وربنا ما استجابش له. طب ما انت ممكن يكون ايه فيك اصلا مشكلة لآفة فيك
فربما يكون في مأكولك شبهة - 00:18:56

او قلبك وقت الدعاء في غفلة او تزداد عقوبتك في منع حاجتك لذنب ما صدقتي في التوبة منه ماشي؟ فاهمين ده؟ ان انا ممكن ربنا
ما بيستجبش دعائي ليه؟ علشان انا عندي مشكلة - 00:19:09

شوف بقى الراجل الطيب ده جاب اسرين كده قال اه وروي عن ابراهيم الخواص رحمة الله عليه انه خرج لانكار منكر الراجل ده خرج
ينكر منكر كده فنبحه كلب. كلب قعد يهوهو عليه كده - 00:19:24

فمنعه ان يمضي فالراجل ده ايه فكر تخيل كده قال ايه قال انا عامل زنب فانا محتاج ارجع اتوب واصلي ركعتين عشان الكلب اللي
هوهوهو عليا ده من زنوبي ماشي؟ قال فعاد ودخل المسجد وصلى ثم خرج فبصيص الكلب له - 00:19:42

كلب ايه سابه يعدي يعني فمضى وانكر المنكر فزال المنكر فسل عن تلك الحال فقال كان عندي منكر. قال له انا كان عندي انا اصلا
زنب معصية. فمنعني الكلب فلما عدت تبت من ذلك فكان ما رأيته. الشاهد ايه؟ ان انت ممكن تحرم عبادة معينة او تحرم رزق

معين وفكر. ان العبد ليحرم الرزق - 00:20:00

بالذنب يصيبه قال والخامس انه ينبغي ان يقع البحث عن مقصودك بهذا المطلوب. فربما كان في حصوله زيادة اثم او تأخير عما خير
فكان المنع اصلح خامس حاجة بيقول ايه بقى؟ ينبغي - 00:20:22

ان يقع البحث عن مقصودك بهذا المطلوب ماشي؟ يعني انت شوفي نيتك من الدعاء ده ايه اصلا ممكن واحد يدعي بدعوة والدعوة
دي تكون فيها اثم. يعني واحدة بتدعي تقول ايه؟ يا رب اصاحب فلان. الكراش ده ونفسي اصاحب الكراش ده. وتقول هو ربنا ما

بيستجبش ليه - 00:20:40

انا دعيت دعوت ودعوت فلم اري يستجاب لي ماشي؟ فدي بتدعي بايه؟ باثم تلعب معصية اصلا فمن رحمة ربنا ان ربنا ما يستجبش
الدعاء ده تخيل ان ربنا انت بتدعي بمعصية وربنا يستجيب - 00:21:00

ده اصلا ده من هو ان العبد على الله قال فلما نسوا ما ذكروا بي فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة.
عايز فلوس وعايز شهرة وعايز كزا وكزا وكزا - 00:21:16

عشان اعصي ربنا قال لو انني مثل مال فلان لفعلت كذا وكذا وكذا. لو معي فلوس زي ده ده انا هصرفها في الحرام وهعمل وهو بنيته
فوزرهما سواء ماشي فهنا ان احيانا بتطلب دعوة واحد انا نفسي ابقى - 00:21:30

ابقى نجم زي فلان ده كده الواد النجم بتاع الدفعة ومش عارف ايه ويبقى فورمة زيه وشكلي حلو زيه طب ليه علشان آآ تنصر دين
ربنا وتبقى آآ قدوة حسنة للمسلمين لا لا لا خالص ما افكرش في الكلام ده ليه؟ عشان ازبط بنات - 00:21:48

وعشان عايز ابقى قوي كده عشان جسمك يساعدك في العبادة وتصلي بقى قيام ليل ميت ركعة لا لا خالص عشان افتري على الناس
واضرب الناس. فهو بيتمنى حاجات عشان يستعملها في ايه - 00:22:05

في المعصية فالعبد ده احيانا ربنا من رحمة ربنا بالعبد ما يستجبش الدعاء قال انه ينبغي ان يقع البحث عن مقصودك بهذا المطلوب
فربما كان في حصوله زيادة اثم او تأخير عن مرتبة خير. مش شرط زيادة اسم - 00:22:19

فكان المنع اصلح ماشي. قال والسادس انه ربما كان فقد ما تفقدينه سببا للوقوف على باب اللجنة آآ آسف في النقطة اللي فاتت ان
هي النقطة الخامسة دي فاكرين ان قصة قارون - 00:22:36

كان الناس بتدعي بتقول له ايه قالوا اول لما فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي
قارون انه ل ذو حظ عظيم عايزين فلوس زي الراجل ده - 00:22:53

ده راجل محظوظ يحس ان محظوظ دي فاهم كفاية الراجل اتخسف به الارض او فخسفنا به وبداره الارض الناس دي بقى قال
واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اللي كانوا عايزين يبقوا - 00:23:07

بيدعوا يا ليت لنا مجتمعات يقولون عايزين فلوس. قالوا ايه قالوا ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا امنا الله علينا لخسف بنا قلنا من هنا عليهم ايه - [00:23:22](#)

ما استجابش الدعاء. لو كان استجاب يقول الحمد لله ان ربنا ما استجابش الدعوة والا كنا اتخسفنا مع قارون طيب قلنا السادس انه ربما كان فقد ما تفقدينه سببا للوقوف على باب اللجئ. ركزوا بقى في الايه - [00:23:38](#)

في الحنة دي دي اخر نقطة. قال والسادس انه ربما كان فقد ما تفقدينه سببا للوقوف على الباب واللجئ وحصوله سببا للاشتغال به عن المسئول. وهذا الظاهر بدليل انه لولا هذه النازلة ما رأيالك على باب اللجنة - [00:23:55](#)

بيقول ايه بيقول لها لعل المنع ده يكون سبب ان انت ايه بتقف على الباب وتدعي من زمان ما سمعناش صوتك في الدعاء ولا سجدت ولا بكيت من خشية الله ولا قعدت تتوسل وتنزل لربنا من زمان - [00:24:18](#)

فربنا سبحانه وتعالى يمنع عنك خير او يبتليك بابتلاء ليه علشان تقف على الباب وعشان تلجأ لربنا وعشان تدعي لان ربنا سبحانه وتعالى يحب ده يحب ان انت تنزل وان انت تنكسر وان انت تدعي - [00:24:38](#)

فبيقول انه ربما كان فقد ما تفقدينه سببا للوقوف على الباب واللجئ وحصوله لما النعمة تيجي قال تعالى واذا انعمنا على الانسان اعرض وانا بجانبي واذا مسه الشر فذو دعاء عريض - [00:24:57](#)

لما اتحط في مشكلة تدعي لما ربنا ينعم عليك اعرض ونأى بجانبه تنسى مرة كان لم يدعونا الى ضر مسه فبيقول لها لعل المنع ده من رحمة ربنا ومن حكمة ربنا ان انت تقف وتدعي - [00:25:13](#)

ان ربنا يحب ان يسمع صوتك. والتأخير ده عشان تدعي كمان وترتقي في العبودية قال وقد حكى عن يحيى البكاء انه رأى ربه عز وجل في المنام فقال يا ربي كم ادعوك ولا تجيبني - [00:25:32](#)

قال يا يحيى اني احب ان اسمع صوتك اني احب ان اسمع صوتك. الله سبحانه وتعالى يحب اللاحاح في الدعاء. احب ان هو يسمع صوتك سبحانه وتعالى اه ده كان كلام ابن الجوزي كلام - [00:25:50](#)

آآ جميل جدا صراحة خليني كده ايه اخر حاجة نختم بيها احيانا الواحد منا برضه بيدعي وهو عنده ضعف يقين او ان هو شاكك اه اه ان الدعوة دي صعبة شوية - [00:26:06](#)

فخلينا نشوف القرآن ضرب لنا نماذج ايه للدعاء شوف سورة الانبياء في صفحة كده الصفحة دي طيران صفحة الايه؟ فاستجبنا له فعل حاجة غير عادية شف الايات قال تعالى وايوب - [00:26:22](#)

اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين هو قال ايه؟ قال يا رب اشفيني قال اللهم اشفني شفاء لا يغادر سقم ما قلش قال ايه ما الثانية الدور دي حد عارف قصة سيدنا ايوب - [00:26:41](#)

قعد كم سنة في البلاء وحصل له ايه وعياله كلهم ماتوا فقد امواله كلها وزوجته قصت شعرها يعني بص كرب لمدة سنين سنين قال ايه بقى انت ممكن يجي لك دور برد تلت اربع تيام - [00:27:00](#)

تشتكي شكوى يعني مش ممكن لقال اني المشكلة عندي انا اني اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين بس كده فين الدعاء قال فاستجبنا له. فالسرعة فاستجبنا له. فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من - [00:27:17](#)

فاستجبنا له طيب هو بيدعي ان هو عنده مشكلة مريض عليه الصلاة والسلام فالمفروض ان ايه اجابة الدعاء خلاص ان هو يخف بس قال فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واياه - [00:27:44](#)

واتيناه اهله اللي فقدهم عياله واياه كمان ومثلهم معهم كل ده ايه رحمة رحمة من عندنا وزكري للعابدين قال تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانه - [00:28:00](#)

اني كنت من الظالمين في ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وظلمة الليل ينادي سيدنا يونس عليه السلام لا اله الا انت سبحانه اني كنت يا رب انا ظلمت نفسي قال تعالى فاستجبنا له - [00:28:27](#)

ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. شف الاولانية قال وذكره للعابدين يعني الدعاء ده مش خاص بايوب بس عليه السلام ده اي

واحد من العباد هيدعي الدعاء ده ربنا يستجيب - 00:28:45

وهنا قال ايه؟ وزكري قال وكذلك ننجي المؤمنين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. قال تعالى وزكريا وده لنا وقفة كده مع دعاء سيدنا زكريا ونختم به شوف في - 00:29:03

صورة مريم وعائزك تأمل ان انت احيانا ممكن تنعدم كل الاسباب الاجابة الموضوع ايه؟ مستحيل يعني سيدنا ايوب ربنا سبحانه وتعالى قادر يشفي سيدنا ايوب اه او يرد له اهله سيدنا يونس يخرج من بطن الحوت وبعدين انبتنا عليه شجرة من يقطين -

00:29:23

شوف الدعاء ده بقى سيدنا زكريا بيدعي ازاي؟ في سورة مريم قال تعالى كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفية انت ممكن - 00:29:42

عارف ممكن اقعد مسلا مع واحد احكي له مشكلة وانا عايزه يرد علي في المشكلة دي يفيدني فاقعد اقول له احكي له مش عارف ايه اجي بعد شوية الاقيه سقط مني - 00:30:02

ويرد اجابة تدل ان هو ما فهمش اي حاجة من الالهة كده او يقول لي معلش مسلا وتقول له لا اصل انت مش فاهم وترجع تحكي له والتفاصيل ومش عارف ايه بالله عليك وانت بتدعي - 00:30:16

بتعمل كده بتقعد تحكي التفاصيل وتقول له يا رب اصل حصل كذا ومش عارف ايه انت عندك يقين الله سبحانه وتعالى يعلم. انت ممكن تقول ايه؟ يا رب بس وتحس ان هي وصلت خلاص - 00:30:33

مش محتاج تقول ماشي فشوف سيدنا زكريا هنا بيعلمك ان انت دي مناجاة قال اذ نادى ربه نداء خفيا. قالوا ليه نداء؟ نداء خفيا يعني ما ما علش صوته. في في صدره ما نطقش او نطق بس بصوت ايه - 00:30:48

خفي طب قالوا ليه نداء خفية؟ قالوا ان لو الناس سمعته وهو بيدعي الدعاء ده هيقولوا عليه مجنون ما هو دعاء مش معقول ما فيش اسباب اصلا. قال ربي اني اسمع وهن العظم مني - 00:31:08

واشتعل الرأس شييا بس ولم اكن بدعائك ربي شقي. يعني يا رب انا عمري ما دعيتك وخزلتني. ولم اكن بدعائك رب شقيق. هتعرف تعمل المشاعر دي وانت بتدعي يا رب انا عندي يقين انت مش هتخزلني - 00:31:24

ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي. خايف الناس اللي تيجي ما تشيلش الدين. وكانت امرأتي عاقرا مراتي ما بتخلفش يعني عجوز وانا بقيت شيخ كبير ومراتي كمان عاقر وكانت امرأتي عاقر - 00:31:39

فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربي رضي. اسمع بقى يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيي. لم نجعل له من قبل سميا يا ربي - 00:31:55

ان سيدنا زكريا هنا ببسأل سؤال يعني اللي هو مستصعب الامر ولا سؤال المتعلم متعلم ماشي؟ بيقول له يا رب يعني انا هصغر مسلا في السن او انت هتشفياها وياه اللي هيحصل؟ قال ربي انا يكون لي غلام - 00:32:10

وكانت مراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ده انا بقيت عجوز مكحك خلاص مش يعني هخلف ازاي قال كذلك قال ربك هو علي هين استحضر وانت بتدعي كده كلمة ايه - 00:32:31

هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. شف هنا قال وزكريا اذ نادى ربه ربي لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. انا بس الانبياء يا جماعة لهم دعاء - 00:32:50

ادب ادم في الدعاء ربي لا تزرني فردا وانت خير الوارثين قال فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات. ويدعوننا رغبا ورغبا تأمل دعاء النبي - 00:33:06

الثناء يقول اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك. اسألك اللهم بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او - 00:33:25

ترتبيه في علم الغيب عندك كل ده ليه ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي قل اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا ايه وانا عبدك

افتخار وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي - 00:33:45
فانه لا يغفر الذنوب الا انت شف الاستخارة يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم يا رب انا عاجز انا فقير انا جاهل انك تقدر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم - 00:34:09
وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدري لي ويسره لي وبارك لي فيه. الى اخر الدعاء شوف هنا الايه اسمه ادب في الدعاء - 00:34:34
ربنا يا رب يعني ييجي على كده الدعاء ده عبادة في حياتنا آآ الواحد يواظب عليها ان دي من اعظم العبادات ومن اعظم القربات الى الله. جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:34:47